دراسة مقارنة في الشعور بالذنب بين طلبة الصف الثالث المتوسط الفاقدين للأب واقرانهم غيرالفاقدين

د. سعد عبدالزهرة الحصناوي
كلية الاداب / الجامعة المستنصرية

مستخلص البحث .

استهدف البحث الحالي التعرف على الفرق في الشعور بالذنب بين الطلبة الفاقدين للأب واقرانهم غير الفاقدين ولكلا الجنسين ، ولتحقيق اهداف البحث تطلب الامر بناء مقياس للشعور بالذنب تكون بصورته النهائية من(٢٤) فقرة، بعد ان تم عرض الفقرات بصورتها الاولية المكونة من (٢٩) فقرة على مجموعة من المحكمين ، حيث قام المحكمين باستبعاد اربع فقرات واصبح عدد الفقرات (٢٥) فقرة ، ومن ثم اجرى الباحث التحليل الاحصائي للفقرات باستخدام عينة البحث المؤلفة من(٣٠٠) طالب وطالبة منهم (١٧٨) طالب و (١٢٢) طالبة تم اختيارهم بأسلوب العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب من بين طلبة الصف الثالث المتوسط في المدارس الصباحية لمدينة بغداد / الرصافة الثالثة ونتيجة للتحليل الاحصائي استبعدت فقرة واحدة لعدم قدرتها على التمييز ، وقد اعتمد في حساب صدق المقياس اسلوب الصدق الظاهري وصدق البناء ،كما حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبلغت قيمته(٨٣. ٠) . وقد اشارت نتائج البحث الى ان هناك فرق دال احصائيآ في الشعور بالذنب بين الطلبة الذكور الفاقدين للأب واقرانهم غير الفاقدين ولصالح غير الفاقدين ، كما اشارت النتائج الى ان هناك فرق دال احصائيآ في الشعور بالذنب بين الطالبات الفاقدات اللأب واقرانهن غير الفاقدات ولصالح غير الفاقدات وقد فسرت النتائج في ضؤ الاطارالنظري والدراسات السابقة ، وبناءآ على ماتم التوصل اليه من نتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات ومقترحات لبحوث لاحقة.

الاطارالعام للبحث

اولاً : مشكلة البحث واهميته

يعد موضوع الحرمان من الوالدين من الموضوعات المهمة التي شغلت حيزآ واسعآ من أهتمام الباحثين في مجال التربية وعلم النفس ، وذلك لأهمية الوالدين في أكساب الطفل معارفه واتجاهاته وقيمه ، وكان الباحثون يعتقدون ان للأم دورآ يفوق دور الأب في تنشئة الطفل اجتماعيآ ، والدليل على ذلك يظهر في عدد الدراسات التي تناولت علاقة الطفل بوالديه ، حيث أشارت الأحصائيات الى ان من بين (١٦٠) دراسة حول الموضوع هناك (١١) دراسة فقط تناولت أثر غياب ألأب في شخصية الطفل ، و أهملت الدراسات الأخرى دور الأب رغم أهميته في حياة الطفل (أحمد ، ١٩٧٤ ، ص ٣٦) ، وقد اشارت الأدبيات الى ان ظاهرة غياب الاب عن الأسرة هي ظاهرة عالمية ولا تقتصر على بعض الدول التي تعاني من مشكلات خاصة ،ففي الولايات المتحدة الأمريكية أظهرت الاحصائيات التي اجريت عام ١٩٩٨ ان هناك ٢٠% من الأطفال الامريكان يعيشون بدون آباء ، وفي المنطقة العربية تشير الاحصائيات الى ان هناك في جمهورية مصر العربية وحدها اكثر من مليون مصري تاركين لآسرهم بسبب العمل خارج مصر (العزي ، ٢٠٠٦ ، ص ٣) اما في العراق ، وبالرغم من تعذر الحصول على احصائيات حول عدد الاطفال الفاقدين للأب الا أن المتفحص للوضع العراقي يجد أن هناك الكثير من المؤشرات التي تدعونا الى القول بأن عدد الاطفال الفاقدين للأب كبير وفي أزدياد ،ومن هذه المؤشرات الظروف التي مر ويمر بها البلد المتمثلة بالحروب المتتالية والحصار الاقتصادي والاعتقالات والقتل العشوائي والتفجيرات التي تحصد ارواح مئات العراقيين يوميآ كلها مؤشرات على ذلك .

وقد اشارت نتائج العديد من الدراسات الى وجود أثار سلبية لفقدان الاب في شخصية الابناء مثل دراسة باركلي وكوسمانو Barclay and casmano التي اظهرت ان المراهقين الذين فقدوا أباءهم في طفولتهم أظهروا سلوكآ اتكاليآ اعلى من اقرانهم من غير الفاقين للأب(Barclay and casmano 1967,p.249) ، ودراسة داهي وباربار Dahi and Barbara التي أظهرت ان فقدان الأب يؤدي الى سوء توافق اجتماعي لدى الأبناء (DAHI AND BARBARA , 1976, P. 56) ، ودراسة سمارت ومولي التي أشارت الى شيوع القلق بين الاطفال فاقدي الاب (SMART AND MOLLIE 1976 , p. 349) ودراسة كوفيل covell التي اشارت الى أن الاطفال فاقدي الاب اقل في نموهم الخلقي مقارنة بأقرانهم من غير الفاقدين (covell , 1 982 , p.275) ،ودراسة كالتر kalter١٩٨٩ التي أظهرت أن الاطفال فاقدي ألأب يعانون من مشكلات نفسية منها القلق ، حدة المزاج ، مخاوف ونزعات اجرامية وعند كلا الجنسين (kohr , 1989 , p. 87) .

وعراقيا فقد اشارت نتائج دراسة حسين ١٩٨٦ الى أن فاقدي الاب يعانون من ضعف الثقة بالنفس فضلآ عن الانطواء ، كما واظهرت نتائج دراسة القرجتاني١٩٨٩ ان الاطفال الذكور من فاقدي الاب اقل في درجة الذكورة من اقرانهم غير الفاقدين (المهداوي ١٩٩٠ ، ص ٢٥ . ٢٦) .

اما عن العمر الذي ممكن ان يؤثر فيه غياب الاب على الطفل اكثر من غيره ، فقد اشارت الادبيات الى وجهات نظر متعددة حول ذلك فمنها ماأكد على الخمس سنوات الاولى من حياة الطفل ، ومنها ما ارتفع به الى ثمان سنوات ، وجاء فريق اخر ليمتد به الى عمر اثنتا عشرة سنة ، وقد اكدت الادبيات ايضآ ان وجود بديل للأب الغائب مثل الجد ، العم ، الخال ، او الأخ الآكبر يقلل من الاثار السلبية لفقدان الاب (العزي ٢٠٠٦، ص ٧) .

ومن خلال ماسبق ذكره من نتائج الدراسات ، نجد التأثير واضح لغياب الاب في العديد من متغيرات الشخصية وكون الشعور بالذنب من الحالات النفسية التي تعتبر من نواتج العلاقة بين مكونات الشخصية ، ولعدم أمتلاكنا مؤشرات حول ماذا كان فقدان الاب يؤثر في الشعور بالذنب ، لذا جاءت الدراسة الحالية لتسليط الضوء على تأثير فقدان الاب في الشعور بالذنب .

والشعور بالذنب من الحالات النفسية التي رافقت الحياة الانسانية منذ أقدم العصور والشواهد التأريخية على ذلك كثيرة ، ففي تراثنا الاسلامي ذكر القرأن الكريم شواهد متعددة منها شعور ادم وحواء بالذنب نتيجة لمخالفتهم اوامر الله سبحانه وتعالى والاكل من الشجرة المحرمه عليهم ((قالا ربنا ضلمنا انفسنا وأن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين)) (سورة الاعراف الاية ٢٢) فضلا عن قصة قتل قابيل اخاه هابيل وشعوره بالذنب بعد ذلك ((قال ياويلتي أعجزت أن اكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين)) (سورة المائدة الاية ٣٠) ، ورغم هذا التاريخ الطويل الا ان البحوث النفسية التي تعرضت بالدراسة العلمية لمفهوم الذنب حديثة نسبياً ، حيث لم تحضى دراسته بالاهتمام الا في نهاية الثمانينات من القرن الماضي ، وكان لـ هيلين لويس ١٩٧١ Helen Lewis الفضل في ابراز هذا المفهوم كمفهوم مستقل عن المفاهيم الاخرى القريبة مثل مفهوم الخزي (الانصاري ، ٢٠٠٣ ، ص٩١) .

ويرتبط الشعور بالذنب بقيام الفرد بعمل لايرضاه ضميره او لايتناسب مع الاحكام الخلقية ، سواء كان هذا العمل(اجتماعياً ام خلقياً ام دينياً) فهو حالة من عدم الاستقرار والقلق تستثار حينما يدرك الفرد مخالفته لقاعدة اجتماعيه اوخرقه لمعيار من المعايير (أحمد ،١٩٧٣ ، ص ١٣٧) .

ويعتقد العديد من علماء النفس وفي مقدمتهم فرويد Freud ان الشعور بالذنب هو احد نواتج عملية التنشئة الاجتماعية فهو يرتبط بالعقاب الذي يكون مصدره الاساسي الوالدين في السنوات الاولى من حياة الطفل ثم يتكون الضمير الذي يمارس دور الوالدين في ذات الطفل (علي ، ٢٠٠٣ ، ص ٨) ، فالطفل عندما يقوم بعمل خاطىء ويعاقب عليه او يشعر بعدم رضا الوالدين يحاول ان يسترد عطف والديه من خلال الاعتراف بالخطا والشعور بالذنب (الزبيدي ، ١٩٩٩ ، ص ٣٤ . ٣٥) .

وقد اشار موشير Mosher الى ثلاث انواع من الشعور بالذنب هي الذنب الاخلاقي والذنب الجنسي والذنب العدواني ، بينما ميز كارول Carroll بين نوعين من الذنب ، الاول هو الذنب الاخلاقي Moral guilt وهو عادة مايحدث نتيجة لارتكاب الفرد معصية اوفاحشة او أمر يرفضه المجتمع او ينتج عنه ضرر على موضوع ما ، اما النوع الثاني فهو سمة الذنب او الاستعداد للذنب او الذنب المرضي Disposition guilt وهو عبارة عن قلق دائم على كل شى ، أي عن كل سلوك يقوم به الفرد او ربما يعتقد انه قام به ، وينتج هذا النوع من الذنب عن تضخم الضمير ، ويتميز بعدم وجود اسباب محددة للشعور بالذنب كما هو واضح في الذنب الاخلاقي الذي يظهر فقط عند ارتكاب الفرد عمل مشين وهو بذلك يعبر عن اظهار الفرد لحالة الخير واسفه عن السلوك المرفوض اجتماعياً(الانصاري ، ٢٠٠٣ ص٩٣) وقد اشارت الادبيات الى ان الشعور بالذنب غير محدد المصدر او سمة الذنب يؤدي الى قلق دائم واستصغار للذات ولومها على امور لايلومه عليها احد (احمد ، ١٩٧٣ ، ص ١٣٧) ، فضلا عن ارتباطه بايذاء الذات ومعاقبتها واذلالها (راجح ، ١٩٧٠، ص ١٤٥) ، وبالمقابل فقد اعتبر العديد من علماء النفس ان الشعور بالذنب نتيجة لقيام الفرد بسلوك غير مقبول يمثل عاطفة او شعور تكيفي يديم علاقات الترابط والتوافق التي تعد من ضروريات الحياة المريحة واكدوا ان الشعور بالذنب هو احساس نابع من اعماق الفرد مدفوع بحاجة تحقيق الترابط مع الاخرين(batson, 1978, p. 163 - 181) ووصفه البعض بانه احساس منبثق من الايثار (oconner , 1998 , p. 4) ، وقد اشار بومستر واخرون الى ان الشعور بالذنب يديم الصلة مع الوالدين والاقارب ومن ثم البيئة الاجتماعية(baumeister , and et al , 1986 , p.43-67) بينما اشارهوفمان Hoffman الى ان الشعور بالذنب يؤدي الى التقمص العاطفى وتحسس الفرد بمعانات الاخرين(Hoffman , 1981 , P.121-137) ، ويتضح مما سبق ذكره ان بعض الاضطرابات النفسية ارتبطت بالشعور بالذنب غير محدد المصدر اوماالطلق عليه تسمية سمة الذنب ، بينما مشاعر الذنب الناتجة عن ارتكاب الفرد لأفعال تخالف المعا يير الاجتماعية والخلقية وبخاصة اذا كانت هذه المشاعر معتدلة الدرجة (والتي هي قيد البحث) فهي تؤدي وظيفة تهذيبية، وتعد ضرورة من ضرورات التواصل والتماسك الاجتماعي، فضلاً عن تأثيره في جعل

الشخصية السوية قادرة على التكيف السليم والرجوع عن الاخطاء والافعال غير المرغوب بها وبخاصة في مجتمع مثل المجتمع العراقي الذي يمر بمرحلة صعبة جداً تتطلب من ابناءه التماسك والتوحد والرجوع الى الصواب وعدم تكرار الاخطاء ، والاهمية مرحلة الدراسة المتوسطة من حيث اعتبارها جسراً بين مرحلة الطفولة والمراهقة فضلاً عن تأثيرها البالغ في شخصية الفرد بعد ذلك ، وكون اكتساب مشاعر الذنب تتأثر بالتنشئة الوالدية والتي يمثل الاب والام اهم اقطابها ، لذا جاءت الدراسة الحالية كمحاولة لتوفير معلومات وبيانات للجهات المختصة عن طبيعة تاثير فقدان الاب في الشعور بالذنب لدى. طلبةالصف الثالث المتوسط.

ثانيآ : اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على :-

١. الشعور بالذنب لدى الطلبة الذكور الذين يعيشون مع اباءهم واقرانهم من فاقدي الاب .

٢ . دلالة الفرق الاحصائي في الشعور بالذنب بين الطلبة الذكورالذين يعيشون مع اباءهم واقرانهم من فاقدي الاب.

٣. دلالة الفرق الاحصائي في الشعور بالذنب بين الطلبة الذكور من فاقدي الاب وحسب عمر الطالب عند الفقدان (فقدان مبكر . فقدان متأخر) .

٤ . دلالة الفرق الاحصائي في الشعور بالذنب بين الطلبة الذكور الفاقدين للاب وحسب وجود بديل للاب في العائلة او عدم وجوده .

٥ . الشعور بالذنب لدى الطالبات اللاتي يعشن مع اباءهن واقرانهن من فاقدات الاب .

٦ دلالة الفرق الاحصائي في الشعور بالذنب بين الطالبات اللاتي يعشن مع اباءهن واقرانهن من فاقدات الاب .

٧ دلالة الفرق الاحصائي في الشعور بالذنب بين الطالبات الفاقدات للاب وحسب عمر الطالبة عند الفقدان (فقدان مبكر . فقدان متأخر) .

٨ دلالة الفرق الاحصائي في الشعور بالذنب بين الطالبات الفاقدات للاب وحسب وجود بديل للاب في العائلة او عدم وجوده .

ثالثآ: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بقياس الشعور بالذنب لدى الطلبة (الذكور . الاناث) ، في الصف الثالث المتوسط من الذين يعيشون مع اباءهم وفاقدي الاب في المدارس المتوسطة الصباحية لمدينة بغداد / الرصافة الثالثة وللعام الدراسي ٢٠٠٦.٢٠٠٧ .

رابعآ: تحديد المصطلحات

١. الشعور بالذنب .

. عرفه الدسوقي ١٩٨٨ بانه " الشعور بارتكاب خطأ ، كأتجاه انفعالي ينطوي عموماً على صراع انفعالي ينشأ عن تضارب معايير خلقية ، واقعية اومتخيلة في الفكر " (الانصاري ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٤) .

. وعرفه لويس LEWIS 1991 بأنه " شعور ينتج عن قيام الفرد بسلوك معين او مجموعة سلوكيات لاتتوافق مع للمعايير الاخلاقية او الاعتقاد بانها كذلك " (LEWIS , 1992 , P.370)

. وعرفه تانكني ١٩٩٢ TANGEY بأنه " الاحساس بالندم والاسف ازاء تصرف او سلوك معين يقوم به الفرد " (TANGNEY1 , 1992 P.199) .

. وعرفه كلينكى ١٩٩٢ kleinke بأنه" حالة نفسية تنتج عن ايقاع الفرد اذى او ضرر على موضوع ما بمحض ارادته" (KL EINKE AND ET.AL 1992 P.329) .

. وعرفه الزبيدي ١٩٩٩ بأنه " حالة نفسية تتضمن الضيق والحزن والاحساس بالذنب وميل الفرد الى ادانة ذاته و نقدها بخصوص افعال صدرت عنه " (الزبيدي ، ١٩٩٩ ، ص ١٥) .

ومن استعراض التعاريف السابقة للشعور بالذنب نجد ان هناك افكار مشتركة اكدتها التعريفات منها فكرة ان الشعور بالذنب ينتج عن قيام الفرد باعمال او سلوكيات تخالف المعايير الخلقية اوالاجتماعية او ربما توهم القيام بذلك فضلاً عن ان التعبير عن الشعور بالذنب يتخذ صور متعددة منها ، الاحساس بالندم او الضيق او الاسف او الحزن ، بينما اختلفت التعاريف في اعتباره عملية شعورية يدرك الفرد الاسباب التي ادت اليها اوكونها عملية لاشعورية لايدرك الفرد الاسباب الحقيقية وراء هذه المشاعر .

وبناءاً على ماسبق يقدم الباحث التعريف الآتي للشعور بالذنب (هو شعور بالأسف أو الندم أو الأسى أو عدم الرضا عن النفس ينتج عن قيام الفرد بافعال أو سلوكيات تخالف المعايير الخلقية او الاجتماعية) .

اما التعريف الاجرائي فهو (الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الشعور بالذنب الذي اعده الباحث) .

٢ . فقدان الاب

ويعني " غياب الاب عن العائلة بسبب الوفاة فقط " .

وقد تطلب المصطلح بعض التفصيلات لغرض توخي الدقة وهي :

. الطالب فاقد الاب : . وهو الطالب (ذكر . انثى) الذي فقد والده بسبب الوفاة .

. الطالب الذي يعيش مع والديه: . وهو الطالب (ذكر - انثى) الذي يعيش مع والده ووالدته بصورة دائمة .

. الفقدان المبكر : . وهو فقدان الطالب (ذكر . انثى) للاب بسبب الوفاة منذ الولادة

وحتى نهاية السنة الخامسة من العمر .

. الفقدان المتأخر : . وهو فقدان الطالب (ذكر . انثى) للاب بسبب الوفاة من عمر ست سنوات وحتى قبل سنة من اجراء الدراسة .

. بديل الاب : . وهو الجد اوالعم او الخال او الاخ الاكبر الذي يعيش مع الطفل في العائلة بصورة دائمة .

الاطار النظري ودراسات سابقة .

اولآ: الاطار النظري

هناك اتجاهات نظرية متعددة فسرت كيفية نشوء الشعور بالذنب، سيقوم الباحث بعرض البعض منها مركزآ على الاتجاهات التي اشارت الى دور الاب في نشوء الشعور بالذنب ، ومن هذه الاتجاهات :

١ . اتجاه التحليل النفسي .

يوكد فرويد "Freud" زعيم هذا الاتجاه على اهمية الخبرات الاولية في حياة الطفل التي يتعرض لها اثناء تفاعله مع افراد أسرته والمجتمع (Freud, 1933 , p.108) فما يتعرض له الطفل من خبرات في سنوات حياته الاولى قد يحدد ملامح شخصيته المستقبلية ، ويلعب الوالدان دوراً اساسياً في حياة الطفل في هذه المرحلة ، فهما قد يسهلان او يعيقان اشباع دوافع ابنائهم مما يدفع الابناء الى تقمص خصائص ابائهم تقرباً الى الاباء ورغبة في اشباع حاجاتهم (هرمز و يوسف ، ١٩٨٨ ، ص٢٥) ، فالطفل كما يعتقد فرويد يكتسب الكثير من سلوكياته من استدماجه واستدخاله لمعايير والديه وبالمقابل فالوالدان يعملان على تعزيز وتدعيم بعض الانماط السلوكية المقبولة اجتماعياً ومعاقبة الطفل على السلوكيات غير المقبولة (دباينة و نبيل ، ٢٠٠١ ، ص٢٥) .

والطفل عند فرويد يولد مزود بتركيبة غريزية تدعى (الهي) وقوامها مجموعة الدوافع الجنسية والعدوانية ، وتدفع (الهي) الطفل الى النشاط والتحرك بأتجاه اشباع هذه الدوافع ويحكم سلوك الطفل في هذه الفترة مايسميه

فرويد (مبدأ اللذة) ولكن سرعان مايصطدم بمعارضة الكبار له في كثير من المواقف ،ويكتشف انه غير قادر على التصرف بحرية وتلقائية كاملة وقد يتعرض للعقاب اذا لم يمتثل لآوامر الكبار وتعليماتهم فيعدل من سلوكه حتى يصبح مقبول للكبار وحين يصل هذا المستوى تتكون (الانا) كمنظمة نفسية تمايزت وتبلورت فهي تتكون من الاحتكاك الذي يحدث بين الهى وبين البيئة الاجتماعية للطفل ممثلة بالكبار ، وتهدف الانا الى تنظيم اشباع دوافع (الهى) بدون الصدام مع البيئة ومع بداية تكون (الأنا) تنتظم حياة الطفل حول مبدأ جديدهو (مبدأ الواقع) ، وحتى هذه اللحظة الطفل يتعامل مع البيئة على اساس الضوابط والموانع لسلوكه تأتي من الخارج ، ولكن بعد العام الثالث من عمره يبدأ ألطفل بالامتناع عن السلوكيات التي كان الوالدان يمنعانه منها طواعية وفي غيابهما أي تنتقل السلطة الخارجية الى داخل الطفل وعندئذ تتكون المنظمة النفسية الثالثة وهي (الأنا الاعلى) وهي السلطة التي تقيمها البيئة الاجتماعية داخل الطفل وتكون مهمة (الأنا) احداث التوازن بين مطالب الهى والأنا الاعلى التي تمثل القيم الخلقية والاجتماعية ، ويعتقد فرويد ان الطفل يكتسب اناه الاعلى من التوحد مع الأب من نفس الجنس وتقمص اوامره نواهيه (كفافي ، ١٩٩٠ ، ص ١٨٣ . ١٨٤) ، والاباء في نواهيهم يعكسون قيم المجتمع وينقلون الى ابناءهم طرق تفكير مجتمعهم (رمضان ،٢٠٠٠ ،ص ١٣٤) ويرى فرويد ان الشعور بالذنب هو شعور مؤلم يتجسد في لوم الذات وادانتها يتشأ من انتهاك الفرد او التوهم بأنتهاك المعاييرالذاتية للسلوك الاخلاقي ، وان مشاعر الذنب تبدأ بدايتها الاولى عندما يقوم الطفل بتصرف يخالف المعايير والقيم الاخلاقية التي تعلمها من والداه ،ثم يتطور الشعور بالذنب من حالة الخوف من العقوبة الخارجية الى الاحساس الذاتي به ويكون هذا الاحساس مؤلماً حين يقوم الفرد بانتهاك معايير السلوك الخلقي التي استدخلها من والديه خلال المرحلتين الشرجية والقضيبية (Mosher , 1967, p.121 – 122) .

اما هورني " Horney " فتنظر الى الشعور بالذنب من خلال مصطلح (الاتهام المضاد للذات) " SELF RECRIMINATION" والذي تعني به رغبة الفرد في توجيه اللوم الى ذاته عن أي حدث غير سار حتى اذا لم يستوجب الامر ذلك (محمد ، ١٩٩٨ ، ٢٨٦) .

وترى هورني ان المصابين بعقدة الاتهام المضاد للذات كثيري التأمل فيما يفعلونه وما لايفعلونه ولايميلون الى جرح شعور الاخرين ، وهم يعانون من حساسية مفرطة من انتقاد الاخرين لهم ،وهم في حالة استعداد دائم للدفاع عن انفسهم ، كما وتعتقد هورني بأن الشعور بالذنب يلعب دوراً اساسياً ومهماً في الاعراض والاضطرابات العصابية (HORNEY , 1939 , P . 242 -245) .

اما اركسون (Erikson) فيرى ان الشعور بالذنب يتكون خلال المرحلة الثالثة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي التي اقترحها ، واطلق اركسون على هذه المرحلة تسمية (المبادأة مقابل الشعور بالذنب) وتمتد

هذه المرحلة من عمر (٣. ٦) سنوات ، وهي تقابل المرحلة القضبية عند فرويد .

يعتقد اركسون ان العلاقة بين الطفل ووالديه ضرورية لتشجيع الطفل على مواجهة التحديات الجديدة كما وان الطرق التي يستجيب بها الاباء الى نشاطات المبادأة التي يقوم بها الطفل في هذه المرحلة العمرية هي المسوولة عن تشجيع الاحساس بالحرية والثقة بالنفس والتي تعتبر من اساسيات المبادأة او بالمقابل فالتعامل مع نشاطات الطفل بطريقة خاطئة مثل منعها اوعدم تشجيعها يؤسس للشعور بالذنب(Philip &Richard ,1999,P.404-405) ويظهر الشعور بالذنب عندما لايوفق الطفل في اختيار السلوك المناسب ، اوعدم ايجاد الحلول المناسبة للصراعات بين رغباته الغريزية وبين التوجه الذاتي الذي يفرضه الانا الاعلى.

٢. الاتجاه السلوكي.

يعتمد السلوكيون في تفسيرهم للسلوك على عملية التعلم ، فالطفل يتعلم وفقاً لقوانين التعلم وقواعده الاساليب السلوكية المقبولة اجتماعياً من الوالدين فضلاً عن تعلمه ترك السلوكيات غير المقبولة (GREIF,1981,P.273) فالسلوك الذي يعززه الوالدان يثبت ويتدعم ، بينما السلوك الذي يعاقب عليه الطفل يميل الى الانطفاء والتلاشي (كفافي ، ١٩٩٠ ، ص ١٨٤) ، ويعتقد السلوكيون ان الشعور بالذنب يظهر نتيجة ردود افعال الاباء تجاه الاعمال التي يقوم بها اطفالهم حيث يركز اصحاب هذا الاتجاه على ان العقوبة وتكرارها التي تواجه الطفل عندما يقوم بعمل لايرضاه والديه هي احد اهم الاسباب المؤدية بالطفل الى الشعور بالذنب (الانصاري ، ٢٠٠٣ ، ص٩٢) .

يرى سكنر " SKINNER " صاحب نظرية التعلم الشرطي الاجرائي ان تعلم الفرد سلوك معين يحتاج الى تعزيز اومكافاة ذلك السلوك (Thomas 1979 p.430) ، فالطفل عندما يظهر مشاعر الذنب تجاه عمل غير جيد قام به ويكافئ على اظهار مثل هذه المشاعر قد يدفع الطفل الى اظهار نفس هذه المشاعر تجاه نفس السلوك غير الجيد اذا تكرر او اذا قام بسلوكيات غير مقبولة مشابهة .

ويتفق السلوكيون امثال (هل) HULL و (سكنر) skinnerو (هوفلاند) HOVLAND على ان الافراد يغيرون من سلوكهم وفقاً لما يترتب على سلوكهم من احساس بالمتعة نتيجة التدعيم او الاحساس بالالم نتيجة العقاب (الحلفي ، ١٩٩٨ ، ص٤٠) ، فالطفل يمكن ان يغير من شعوره بالذنب وفقآ لما يترتب على هذه المشاعر من مكافاة اوعقوبة ، فعندما يجد عدم تقبل او عدم اكتراث عند اظهاره لمشاعر الذنب تجاه عمل خاطئ ارتكبه فأنه قد يغير من هذه المشاعر اذا حدث الموقف مرة اخرى ، وهذا ايضآ ماذهب اليه دولارد وميللير باعتقادهم ان السلوك الذي ينتهي بالثواب يميل الى ان يتكرر مرة اخرى في مواقف اخرى مماثلة ، اما الذي يعاقب يتوقف عن الحدوث(توق ،١٩٨٠ ، ص٢٩. ٢٨).

ويرى باندورا "Bandura" صاحب نظرية التعلم الاجتماعي ان التعزيز وحده لايكفي لتفسير حدوث بعض

انماط السلوك الذي تظهر لدى الفرد في ظروف لايستطيع الفرد فيها ان يفترض ان هذه الانماط السلوكية قد تكونت تدريجياً عن طريق التعزيز ، لذلك يفترض نوع اخر من التعلم اسماه التعلم بالنمذجة (1969 Bandura and walter ، p.129)

ان للنمذجة في نظر اصحاب هذه النظرية اهمية خاصة في تعلم السلوكيات المرتبطة بالمعايير الاخلاقية والاجتماعية فالفرد يتعلم الكثير من النماذج الموجودة في بيئته خاصة اذا اقترن سلوك هذه النماذج بنتائج معززه ، فمشاهدة الفرد لآنموذج عزز او عوقب على قيامه بسلوك معين يخلق توقعآ لدى هذا الفرد الملاحظ بانه اذا قام بسلوك يشبه سلوك النوذج فأنه سوف يتعرض لما تعرض اليه النموذج وبذلك يميل الى تقليد السلوكيات التي تثاب عليها النماذج لانها ستجلب له نتائج ايجابية وبالمقابل عدم تقليد النموذج في السلوكيات التي عوقب عليها ،لتجنب النتائج المؤ لمة مثل عدم رضا الوالدين اللذن يعتبران اول واهم النماذج في حياة الفرد (BANDURA,1963,P.97)

ومن ماتقدم يتضح لنا ان الطفل يمكن ان يتعلم الشعور بالذنب او عدم الشعور بالذنب من خلال النماذج التي تحيط به في بيئته الاجتماعيه والتي يمثل الوالدين اومن ينوب عنهما اهمها ، لذلك ربما يوثر فقدان الوالدين او احدهما في اكتساب مشاعر الذنب لدى الاطفال .

٣ . الاتجاه المعرفي .

ينظر اصحاب هذا الاتجاه الى الشعور بالذنب من خلال نظرتهم الى الضمير الذي يعتبرونه جزءاً من عملية النمو الاخلاقي والذي يعتمد بدوره على عملية النضج ضمن اطار خبرة البيئة (محي الدين وعبد الرحمن ،١٩٨٤ ، ص١٢) ، ويعتقد بياجيه (piaget) وهو احد اهم رواد هذا الاتجاه ان الضمير هو مجموعة المعايير الذاتية داخل النفس البشرية والتي تصبح مندمجة بها ومنسجمة معها حتى عندما تكون مستقلة عن أي موقف داعم او رادع ، ولتقييم مشاعر الذنب عند الاطفال درس بياجيه مااسماه بالواقعية الخلقية (MORAL REALISM) من خلال تقديمه أسئلة تتعلق بمواقف معينة يقوم بشرحها لهم ، وقد اظهرت الاجابات على هذه الاسئلة ان الطفل يقيم ويميز الاخلاق وفقاً للمواقف التي يتعرض لها والاعتبارات التي تتعلق بالتعاون الانساني والاحترام المتبادل ، وهذا مشروط في التطور المعرفي لتقييم الاخلاق (MOSHER 1967 P.122) ، وقد وضع بياجيه ست مراحل للنمو الخلقي هي:
١ . مرحلة ما قبل الاخلاق ٢. مرحلة الاخلاقية الوسيلية ٣. مرحلة المستوى التقليدي ٤. مرحلة اخلاقية ارضاء السلطة ٥. مرحلة المستوى ما بعد التقليدي ٦. مرحلة اخلاقية المبادئ الذاتية والضمير (محي الدين وعبدالرحمن، ١٩٨٤ ، ص ١٢) ،

وقد وجد ان الفرد في مرحلة ارضاء السلطة يخضع للأحكام الخلقية تجنباً لعقاب السلطة الشرعية وهي على الاغلب تكون الوالدين وما يترتب على ذلك من شعور بالذنب ، اما في مرحلة اخلاقية المبادى والضمير فأن الفرد يشعر بالذنب نتيجة لقيامه بعمل لايرضاه ضميره ، اما كلي(KE LLY) فقد اشار الى ان الشعور بالذنب والتهديد الناجم عنه ينتج من تغيرات مدركة في التركيب المحوري للفرد (محمد ،8 ١٩٩ ، ص ٣٨٦ .٣٨٧).

ووفقاً للافكار المطروحة ضمن هذا الاتجاه وتاكيدها على ارتباط الضمير بالشعور بالذنب يمكن التنبؤ بالاثار المحتملة لفقدان الاب في الشعور بالذنب ، كون وجود الاب اومن ينوب عنه من اساسيات تكوين الضمير الذي يحرك بدوره هذه المشاعر عند خرق الفرد للاحكام والمعايير الاخلاقية.

. **مناقشة الاطار النظري :**

عبرت وجهات النظر المتعددة في تفسيرها للشعور بالذنب عن الفلسفة التي تنتمي لها والكيفية التي تنظر بها الى الانسان ، ورغم الاختلاف في الفلسفات التي انطلقت منها هذه الاتجاهات الا انها أتفقت على الكثير من الافكار الاساسية في تفسير الشعور بالذنب مثل :

١ . الاتفاق على ربط الشعور بالذنب بعملية نمو الضمير .

٢ . اعطاء درجة عالية من الاهمية لدور البيئة الاجتماعية وبخاصة الاسرة برمزيها الاساسيين (الاب ، الام) في اكتساب الطفل للشعور بالذنب ، فالوالدان هم رموز للتوحد في التحليل النفسي وهم نماذج للتقليد في التعلم الاجتماعي ،وهم الحكم (المعزز او المعاقب) على النشاطات الحركية والفكرية الذي يقوم بها الطفل عند الاتجاه المعرفي .

٣. اكدت الاتجاهات النظرية الثلاث ان الشعور بالذنب يتكون خلال سنين الطفولة بمراحلها المختلفة .

ورغم هذا الاتفاق الا ان هناك بعض الاختلاف في وجهات النظر ، فمنهم من عده اضطراب او مكون اساسي من مكونات الاضطراب النفسي مثل هورني ، ومنهم من عده ضروره تهذيبية اذا كان بالمستوى الطبيعي ،

ومنهم عده مشاعر تنتج عن قيام الفرد بسلوك يخرق القواعد الاخلاقية ،وطرف اخر لايشترط القيام بالسلوك يكتفي بمجرد التوهم بالقيام بالسلوك ، ونتيجة لما سبق يرى الباحث ان هذه الاتجاهات الثلاث يكمل احدها الاخر في نظرته للشعور بالذنب ،لذا لجأ الباحث الى تبني موقفاً تفاعلياً في تفسير الشعور بالذنب .

ثانياً: دراسات سابقة :

لم يتمكن الباحث من الحصول على ابحاث سابقة تناولت بالدراسة متغيري الحرمان الوالدي والشعوربالذنب، وعند التقصي اكثر وجد الباحث ان هناك دراسات تناولت تأثير الحرمان الوالدي في الحكم الخلقي ،وقد اعتمدت هذه الدراسات متغير الشعور بالذنب كأحد المؤشرات الرئيسية للحكم الخلقي لذا يجد الباحث من المفيد ذكر البعض من هذه الدراسات مثل :

"دراسة هوفمان ١٩٧١ HOFFMAN

استهدفت الدراسة التعرف على أثر غياب الاب في النمو الخلقي لدى ١٢٠ طالب ابيض من طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة دترويت الامريكية ، وقد كان الشعور بالذنب يستخدم في هذه الدراسة كمؤشر للنمو الخلقي ، فضلا عن مؤشرات اخرى مثل الميل الى تقبل المسوولية والتعاطف مع الاخرين والامتثال للقواعدالعامة ، وقد تم استخدام اسلوب اكمال المعضلة في قياس الشعور بالذنب ، بينما أعتمدت تقارير المعلمين لقياس المؤشرات الاخرى ، وقد أشارت النتائج بان الطلبة من فاقدي الاب حصلو على درجات منخفضة في المؤشرات الخلقية كافة بما فيها الشعور بالذنب. (HOFFMAN ,1971,P. 364)

"دراسة سنتروك" SANTROCK١٩٧٥

استهدفت الدراسة التعرف على تاثير فقدان الاب في الحكم الخلقي لدى ١٨٠ طالب وطالبة من فاقدي الاب وغير الفاقدين وقد استخدمت الدراسة لقياس الحكم الخلقي مؤشرات متعددة منها معضلات خلقية وفقرات خاصة بالشعور بالذنب على شكل اكمال قصص، وكذلك تقديرات المعلمين، وقداظهرت النتائج ان الفاقدين للاب اقل تقدمآ في التطور الخلقي مقارنة باقرانهم من غير الفاقدين ومن كلاالجنسين .

" دراسة البياتي" ١٩٨٥

استهدفت الدراسة التعرف على بعض جوانب الشخصية لدى فاقدي الوالدين مقارنة باقرانهم من غير الفاقدين ، وقد شملت عينة الدراسة(١١٨) فردآ من كلا الجنسين ، من الفاقدين وغير الفاقدين للوالدين ، وقد استخدمت الدراسة اختبار اكمال الجمل (لجوزيف ساكس) للكشف عن جوانب الشخصية لدى افراد العينة مثل (العلاقات بين الاصدقاء ، الخوف ، مشاعر الذنب) ، وقد اظهرت نتائج الدراسة تأثر كل جوانب الشخصية بما فيها مشاعر الذنب بفقدان الوالدين ، وقد استخدمت الدراسة معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين لمعالجة البيانات (المك ، ٢٠٠٠ ص٦٢) .

إجراءات البحث

اولاً : مجتمع البحث : تضمن مجتمع البحث الحالي طلبة الصف الثالث المتوسط من الذكور والاناث ضمن مدارس مديرية تربية بغداد – الرصافة الثالثة والتي بلغ عدد مدارسها (٦٩) *مدرسة منها (٤١) مدرسة مخصصة للذكور و (٢٨) مدرسة مخصصة للاناث ، وقد بلغ عدد طلبة الصف الثالث المتوسط من الذكور (١٠٠٠٠) طالب ، بينما بلغ عدد الطالبات (٦٨٤٦) طالبة .

تم الحصول على البيانات من قسم الاحصاء في مديرية تربية الرصافة /٣

ثانياً : عينة البحث : قام الباحث بأختيار عينة طبقية عشوائية ذات توزيع متناسب تألفت من (٣٠٠) طالب وطالبة بلغ عدد الطلبة الذكور فيها (١٧٨) طالب ، منهم (٩٦) طالب يعيشون مع أباءهم و (٨٢) طالب من فاقدي الاب ، بينما بلغ عدد الطالبات (١٢٢) طالبة ، منهم (٦٥) طالبة يعيشن مع ابائهن و (٥٧) طالبة من فاقدات الاب . والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس واعداد الطالبة الفاقدين وغير الفاقدين للاب

ت	اسم المدرسة	عدد الذكور		عدد الاناث		المجموع
		الفاقدين للاب	غير الفاقدين للاب	الفاقدين للاب	غير الفاقدين للاب	
١	متوسطة الرياض للبنين	٨	١٤	-	-	٢٢
٢	متوسطة الافاق للبنين	١٣	١٤	-	-	٢٧
٣	متوسطة الشهداء للبنين	١٥	١٤	-	-	٢٩
٤	متوسطة الفاو للبنين	٩	١٤	-	-	٢٣
٥	متوسطة زيد بن علي للبنين	١٢	١٤	-	-	٢٦
٦	متوسطة الارتقاء للبنين	١٣	١٣	-	-	٢٦
٧	متوسطة الاقمار للبنين	١٢	١٣	-	-	٢٥
٨	متوسطة زمزم للبنات	-	-	١٢	١١	٢٣
٩	متوسطة السدير للبنات	-	-	١١	١١	٢٢
١٠	متوسطة ام القرى للبنات	-	-	٧	١١	١٨
١١	متوسطة أيلاف للبنات	-	-	٩	١١	٢٠
١٢	متوسطة زرقاء اليمامة للبنات	-	-	١١	١١	٢٢
١٣	متوسطة فاطمة الزهراء للبنات	-	-	٧	١٠	١٧
	المجمـوع	٨٢	٩٦	٥٧	٦٥	٣٠٠

*استخدم الباحث التوزيع المتناسب كون اعداد الذكور اعلى من اعداد الاناث في مجتمع البحث ، وذلك حرصاً منهُ على تمثيل العينة لمجتمع البحث بصورة أفضل

ثالثاً : اداة البحث

لتحقيق اهداف البحث تطلب الامر بناء مقياس للشعور بالذنب ، وذلك لعدم وجود اداة عربية او محلية (على حد علم الباحث) معدة لقياس الشعور بالذنب لدى طلبة الصف الثالث المتوسط ، وقد تم اتباع الخطوات التي اشارت اليها Allen & yen في عملية بناء المقياس والتي تتضمن :

١- التخطيط للمقياس ٢- جمع وصياغة الفقرات ٣- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة للمجتمع ٤- أجراء تحليل الفقرات (Allen & yen , 1979, pp.118-119) .

١. التخطيط للمقياس : إذ تم اعتماد تعريف واضح لمصطلح الشعور بالذنب بعد الاطلاع على التعاريف والادبيات السابقة في هذا المجال ،وقد اعُتمد هذا التعريف في صياغة فقرات المقياس .
٢. جمع وصياغة الفقرات : تم جمع فقرات المقياس اعتماداً على مراجعة الادبيات ذات الصلة بالموضوع فضلاً عن توزيع استبيان استطلاعي مفتوح ملحق (١) على عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط ومن كلا الجنسين بلغ عددهم ٤٠ طالب وطالبة اختيروا بشكل عشوائي من مجتمع البحث جدول (٢) ، وقد تم تحليل اجابات الطلبة التي تم الحصول عليها وصياغتها على شكل فقرات واضافتها الى ماتم الحصول عليه من الادبيات ، وفي ضوء ذلك تم صياغة (٢٩) فقرة ملحق (٢) .

جدول (٢)

توزيع افراد عينة الاستبيان الاستطلاعي المفتوح

اسم المدرسة	عدد الذكور	عد الاناث	المجموع
متوسطة عمار بن ياسر للبنين	٢٠	-	٢٠
متوسطة طيبة للبنات	-	٢٠	٢٠
المجموع	٢٠	٢٠	٤٠

. **صلاحية الفقرات** : لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات تم عرضها بصيغتها الاولية ملحق (٢) على مجموع من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس لتبيان رايهم في مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وكذلك مدى ملائمة بدائل الاجابة لافراد العينة ، وقد اعتمدت نسبة ٨٠% فاكثر من الاتفاق بين الخبراء للابقاء على الفقرة او تعديلها ،وفي ضوء ذلك تم الابقاء على (٢٥) فقرة ، فضلاً عن تغيير بدائل الاجابة من تدرج خماسي الى تدرج ثلاثي ملحق (٣) .

. **تعليمات المقياس**

لقد حرص الباحث على ان تكون تعليمات المقياس بسيطة وواضحة تم التأكيد فيها على ان اجابات المستجيبين سوف تكون سرية ولن يطلع عليها احد سوى الباحث وان الغرض الحقيقي منها هو البحث العلمي والتأكيد فيها ايضاً على ان ليس هناك اجابة افضل من غيرها وان الاجابة الافضل هي التي يعبر فيها المستجيب عن رآيه الخاص بكل صدق وصراحة . فضلاً عن الطلب من الطالب كتابة بعض المعلومات المتعلقة باهداف الدراسة.

٣- تطبيق المقياس

لغرض التحليل الاحصائي للفقرات واختبار خصائصها السيكومترية ، ومن ثم التعرف على الشعور بالذنب لدى الطلبة الفاقدين وغير الفاقدين للأب . تم تطبيق فقرات المقياس البالغ عددها (٢٥) فقرة على عينة البحث البالغ عددها (٣٠٠) طالب وطالبة والذين اختيروا بشكل عشوائي من مجتمع البحث كما سبق ذكره.

---

*تألفت لجنة الخبراء من الاساتذة الافاضل المرتبة اسمائهم بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية :

١. **أ.د. ابراهيم عبد الحسن الكناني ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب ، قسم علم النفس**
٢. **ا.د. نادية شعبان ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي .**
٣. **أ.م. ساهرة عبد الله الفياض ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب ، قسم علم النفس .**
٤. **أ.م.د. سلوى ابراهيم عقراوي ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب ، قسم علم النفس .**
٥. **أ.م.د. علاء الدين العاني ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب ، قسم علم النفس .**
٦. **أ.م.د. محمود شمال حسين ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب ، قسم علم النفس .**
٧. **أ.م.د. محمود كاظم التميمي ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي .**
٨. **أ.م. معين عبد باقر ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، قسم علم النفس .**
٩. **أ.م.د. مي يوسف عبود ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، قسم علم النفس .**
١٠. **أ.م.د. نجم عبد الله العاني ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، قسم علم النفس .**

. **تصحيح الفقرات :**

ويقصد به وضع درجة لاستجابة المستجيب على الفقرة ، وقد تم تصحيح الفقرات على اساس ثلاث بدائل هي : تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة ، تنطبيق عليَّ بدرجة متوسطة ، تنطبق عليَّ بدرجة قليلة ، وكانت تعطي الدرجات (٣) لاختيار الطالب البديل الاول و (٢) لاختياره البديل الثاني و (١) لاختياره البديل الثالث .

٤- اجراء تحليل الفقرات :

يستخدم هذا الاجراء للابقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة (Eble , 1972,P.392) ، وقد استخدم الباحث اسلوب المجموعتين المتطرفتين لتحقيق ذلك من خلال .

أ . تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .

ب . ترتيب الاستمارات من ادنى الى اعلى درجة .

ج . تحديد نسبة قطع ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا على المقياس.

وفي ضوء ذلك بلغ عدد استمارات كل مجموعة (٨١) استمارة تراوحت حدود درجات المجموعة الدنيا (٣٢-٤٨) وحدود درجات المجموعة العليا بين (٥٦-٧٠) .

د . حساب دلالة الفرق بين المجموعتين على كل فقرة بأستخدام الاختبار التائي لعينين مستقلتين .

وفي ضوء ذلك تم الابقاء على (٢٤) فقرة واستبعاد فقرة واحدة كونها غير مميزة بين المجموعتين والجدول (٣) يوضح ذلك وبهذا يكون عدد الفقرات في المقياس بصيغته النهائية (٢٤) فقرة ملحق (٤) .

الجدول (٣)

معاملات تمييز فقرات مقياس الشعور بالذنب باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين*

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائيه المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢.٩١٣	٠.٤٥٩	١.٢٢١	٠.١٤٢	٣.٥٦	دالة
٢	٢.٨٨١	٠.١٧٧	١.٣٠١	٠.١٥٧	٩.٤٦١	دالة
٣	٢.٥٨١	٠.٢٥١	١.٢١٠	٠.٣٠١	٤.٩٤٩	دالة
٤	٢.٨٩١	٠.٢٤٩	١.٢٢٣	٠.١٢٤	٨.٥١٠	دالة
٥	٢.٧٧٣	٠.١٢٨	١.١١٧	٠.٢٢١	٩.٢	دالة
٦	٢.٦٣١	٠.٢٩٠	١.١٤٤	٠.٥١٧	٣.٥٤٨	دالة
٧	٢.٩٠١	٠.٢٦٩	١.٢١٦	٠.١٢٧	٨.٠٢٣	دالة
٨	٢.٧٩٩	٠.١٢٨	١.٣٣٠	٠.٢٧٧	٦.٨٣٢	دالة
٩	٢.٥٥١	٠.٢٨٧	١.١١٠	٠.١٣٨	٦.٤٠٤	دالة
١٠	٢.٨١٢	٠.٤١١	١.٠٤٦	٠.١٢٨	٥.٨٠٩	دالة
١١	٢.٦٧٥	٠.٢١٢	١.٣٠٢	٠.١٩٨	٦.٦٩٧	دالة
١٢	٢.٧٧١	٠.٤١٥	١.٠٢٩	٠.٢١٨	٥.٢٦٩	دالة
١٣	٢.٨٦١	٠.٣١٥	١.٠٦٣	٠.١١١	٧.٦١٨	دالة
١٤	٢.٥٩٧	٠.١٥٦	١.٢١٦	٠.١٢٧	٩.٧٥٢	دالة
١٥	٢.٦٧٩	٠.٢٣٦	١.٠٩٧	٠.١٨٤	٧.٤٩٧	دالة
١٦	٢.٣٣٢	٠.٤١٠	١.٢١٩	٠.٢١٧	٣.٣٩٣	دالة
١٧	٢.٧٢٨	٠.٤٤٧	١.٤٥٦	٠.٦٥٢	٢.٢٧٩	غير دالة
١٨	٢.٧١٢	٠.٢١٦	١.٢٠٥	٠.٢٣٠	٦.٢٧٩	دالة
١٩	٢.٣٤١	٠.٢٢٢	١.١٧٧	٠.١٩١	٥.٦٢٣	دالة
٢٠	٢.٤٠٦	٠.١٢٥	١.٢٨٩	٠.٢١٣	٦.٤١٩	دالة
٢١	٢.٦٢١	٠.٤١٥	١.١٠٢	٠.١٠٩	٥.٠١٣	دالة
٢٢	٢.٧٠١	٠.٣١٠	١.١١٥	٠.١٩٨	٦.١	دالة
٢٣	٢.٧٨١	٠.٢١٦	١.٢١٢	٠.٢٨١	٤.٠٨٥	دالة
٢٤	٢.٧٢٨	٠.٤٥١	١.٤٤٣	٠.٥٠١	٢.٦٩٩	دالة
٢٥	٢.٥١٧	٠.٢٣٥	١.١٢٧	٠.٢٦٧	٥.٥٣٧	دالة

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (١٦٠) = ٢.٥٧٦ .

- الصدق :

وهو من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها عند بناء المقايسس النفسية ، حيث يعدُ المقياس صادقاً اذا حقق الوظيفة التي وضع من أجلها (Eble 1972 ,P.555) وقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء .

١-**الصدق الظاهري** : وأفضل طريقة في حسابه هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها . وقد تحقق هذا النوع من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس ، وكما ورد سابقاً في صلاحية الفقرات .

٢- **صدق البناء** : ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها او في ضوء مفهوم نفسي معين ، أي انهُ المدى الذي يمكن معهُ تحديد ان المقياس يقيس بناءاً نظرياً محدداً او خاصية معينة (Cronbach ,1964,PP.120-121).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال قياس العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ، اذ ان الدرجة الكلية للمقياس تعد بمثابة قياسات محكية أنية من خلال ارتباطها بدرجات الافراد على الفقرات ، ومن ثم فان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية ، ولهذا فأن الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً فانها تمتلك صدقاً بنائياً.

وفي ضوء هذا الاجراء ظهر ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجة حرية ٢٩٨ والجدول (٤) يوضح ذلك .

-الثبات :

يشير الثبات الى مدى الاتساق في تقرير الدرجة الحقيقية التي يقيسها المقياس (عودة ومكاوي ١٩٩٢ ، ص١٩٤) ، كذلك يعني الاتساق في نتائج المقياس ، والمقياس الثابت هو مقياس موثوق فيه ويعتمد عليه (Kerlinger , 1964,P.429) ، وقد تحقق الباحث من ثبات المقياس بأعتماد اسلوب التجزئه النصفية،اذ تم تقسيم فقرات المقياس الى قسمين (فردي وزوجي) احتوى كل قسم على (١٢) فقرة ، ثم حسب معامل الارتباط بينهما وقد بلغ (٠.٧١) وبعدها تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان بروان التصحيحية وبلغ (٠.٨٣) وهو ثبات جيد .

الجدول (٤)

معاملات ارتباط الدرجات علىكل فقرةمن فقرات المقياس بالدرجةالكليةمع قيم الاختبار التائي لاختبار دلالةمعاملات الارتباط*

ت	معامل الارتباط	القيمة التائيه المحسوبة	ت	معامل الارتباط	القيمة التائيه المحسوبة
١	٠.٣٦١	٦.٦٨	١٧	٠.٣٨٤	٧.١٧
٢	٠.٤١٢	٧.٨٠	١٨	٠.٤١٥	٧.٨٧
٣	٠.٤٣٩	٨.٤٣	١٩	٠.٣٥٩	٦.٦٣
٤	٠.٣١٥	٥.٧٢	٢٠	٠.٤٨٧	٩.٦٢
٥	٠.٤٣٢	٨.٢٦	٢١	٠.٣٦٧	٦.٨٠
٦	٠.٣٩٢	٧.٣٥	٢٢	٠.٤٧٧	٩.٣٦
٧	٠.٤٥٨	٨.٨٦	٢٣	٠.٣٩١	٧.٣٢
٨	٠.٥٢١	١٠.٥٣	٢٤	٠.٥١٣	١٠.٣١
٩	٠.٥٤٣	١١.١٥			
١٠	٠.٤٥٥	٨.٨٢			
١١	٠.٤٩٨	٩.٩١			
١٢	٠.٥٥٦	١٤.٣٥			
١٣	٠.٣٣٤	٦.١١			
١٤	٠.٥١٦	١٠.٣٩			
١٥	٠.٤٧١	٩.١٢			
١٦	٤١٧	٧.٩١			

رابعاً : الوسائل الاحصائية

قام الباحث باستخدام عدد من الوسائل الاحصائية لتحقيق اهداف البحث ولبناء الاداة وهي :-

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحقيق الاتي:-

أ . إيجاد القوة التميزية لفقرات المقياس .

ب . لحساب دلالة الفرق الاحصائي في الشعور بالذنب بين الطلبة الفاقدين وغير الفاقدين للاب ولكلا الجنسين.

ج . حساب دلالة الفرق الاحصائي في الشعور بالذنب بين الطلبة الفاقدين للاب وحسب عمر الطفل عند الفقدان (فقدان مبكر – فقدان متأخر) ولكلا الجنسين .

---

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجة حرية ٢٩٨ = ٢.٥٧٦

د . حساب دلالة الفرق الاحصائي في الشعور بالذنب بين الطلبة الفاقدين للاب وفقاً لوجود بديل او عدم وجود بديل في العائلة ولكلا الجنسين.

٢- الاختبار التائي لمعامل الارتباط للحكم على دلالة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية .

٣- الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار الدلالة الاحصائية لمتوسط درجات الطلبة الفاقدين وغير الفاقدين للاب على مقياس الشعور بالذنب والمتوسط الفرضي ولكلا الجنسين .

٤- معامل ارتباط بيرسون لتحقيق الاتي:-

أ . إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس .

ب . لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

٥- معادلة سبيرمان– بروان التصحيحية لتصحيح الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية.

نتائج البحث وتفسيرها :

لما كان الهدف الاول هو التعرف على الشعور بالذنب لدى الطلبة الذكور من الذين يعيشون مع ابائهم وفاقدي الاب ، لذا تم عزل استمارات الطلبة الذين يعيشون مع ابائهم من مجموع افراد العينة وقد بلغ عددهم (٩٦) طالب ، ثم حسب متوسط درجاتهم على مقياس الشعور بالذنب اذ كان (٥٤) وبانحراف معياري قدره (٣.٠٣) ، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس * والبالغ (٤٨) يتضح انه اعلى من المتوسط الفرضي ولاختبار دلالة هذا الفرق احصائياً تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة واتضح ان الفرق دال احصائياً بين المتوسطين ويتضح ذلك في جدول (٥)

جدول (٥)

الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين متوسط درجات الطلبة الذكور الذين يعيشون مع ابائهم على مقياس الشعور بالذنب مع متوسط الفرضي

عدد الطلبة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة **
٩٦	٥٤	٣.٠٣	٤٨	١٩.٤١

***تم استخراج المتوسط الفرضي للمقياس وذلك بضرب قيمة البديل الثاني X عدد الفقرات .**

****القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (٩٥) ومستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٦١**

وفيما يتعلق بالطلبة (الذكور) الفاقدين للآب ، فقد تم عزل استماراتهم عن باقي افراد العينة وبلغ عددهم (٨٢) ، طالب ، ثم حسب متوسط درجاتهم على مقياس الشعور بالذنب اذ كان (٤٦) وبانحراف معياري قدره (٤.٣١) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٤٨) ، يتضح انهُ ادنى من المتوسط الفرضي ولاختبار دلالة هذا الفرق احصائياً تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، واتضح ان الفرق دال احصائياً بين المتوسطين ويتضح ذلك في جدول (٦) .

جدول (٦)

الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين متوسط درجات الطلبة الذكور الفاقدين للاب على مقياس الشعور بالذنب مع المتوسط الفرضي .

عدد الطلبة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت * المحسوبة
٨٢	٤٦	٤.٣١	٤٨	٤.٢١

ان هذه النتيجة تشير الى ان الشعور بالذنب لدى الطلبة الذكور الذين يعيشون مع ابائهم هو اعلى من المتوسط كون متوسط درجاتهم على المقياس اعلى من المتوسط الفرضي ،والفرق بين المتوسطين دال احصائياً ، اما فيما يتعلق بالطلبة الذكور الفاقدين للاب فالنتيجة تشير الى ان الشعور بالذنب لديهم ادنى من المتوسط والفرق دال بين درجات الطلبة على المقياس والمتوسط الفرضي لذا فأن الشعور بالذنب لديهم ادنى من المتوسط.

اما لتحقيق الهدف الثاني وهو التعرف على دلالة الفرق الاحصائية في الشعور بالذنب بين الطلبة الذكور الذين يعيشون مع ابائهم واقرانهم من فاقدي الاب ، فقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الطلبة الذكور الذين يعيشون مع ابائهم ومتوسط درجات فاقدي الاب على مقياس الشعور بالذنب ، كما موضح في جدول (٧)

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الطلبة الذكور الذين يعيشون مع ابائهم واقرانهم فاقدي الاب على مقياس الشعور بالذنب

العينة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة **
الطلبة الذين يعيشون مع أبائهم	٩٦	٥٤	٣.٠٣	٢٦.٩٣
الطلبة فاقدي الاب	٨٢	٤٦	٤.٣١	

*القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (٨١) ومستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٦٦

** القيمة التائيه الجدولية عند درجة حرية (١٧٦) ومستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٥٧ .

ويتضح من الجدول أن الفرق دال أحصائياً بين المتوسطين ولصالح الطلبة الذين يعيشون مع أبائهم.

ولتحقيق الهدف الثالث وهو التعرف على دلالة الفرق الاحصائي في الشعور بالذنب بين الطلبة الذكور الفاقدين للاب وحسب عمر الطالب عند الفقدان (فقدان مبكر – فقدان متأخر) استخدم الباحث الاختبار التائي ليعنتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الطلبة الذكور ضمن مجموعة الفقدان المبكر ومتوسط درجات الطلبة ضمن مجموعة الفقدان المتأخر ، على مقياس الشعور بالذنب وكما موضح في جدول (٨)

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الطلبة الذكور ضمن مجموعة الفقدان المبكر وأقرانهم ضمن مجموعة الفقدان المتآخر على مقياس الشعور بالذنب

العينة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة
الطلبة الذكور فاقدي الاب (فقدان مبكر)	٢٩	٤٣.١١	١.٠٧	١٠.١٨
الطلبة الذكور فاقدي الاب (فقدان متآخر)	٥٣	٤٩.٣٢	٣.٢٥	

ويتضح من الجدول أن الفرق دال احصائياً ولصالح الفقدان المتآخر .

اما لتحقيق الهدف الرابع وهو التعرف على دلالة الفرق الاحصائي في الشعور بالذنب بين الطلبة الذكور الفاقدين للاب وحسب وجود بديل للاب في العائلة او عدم وجوده ، فقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الطلبة فاقدي الاب مع وجود بديل في العائلة ومتوسط درجات الطلبة فاقدي الاب وليس لديهم بديل للآب في العائلة على مقياس الشعور بالذنب ، وكما موضح في جدول (٩) .

---

* القيمة التئيه الجدولية عند درجة حرية (٨٠) ومستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٦٦ .

جدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الطلبة الذكور فاقدي الاب ولديهم بديل عنه في العائلة ومتوسط درجات اقرانهم من فاقدي الاب وليس لهم بديل عنه على مقياس الشعور بالذنب

العينة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة
الطلبة الذكور فاقدي الاب مع وجود بديل عنه	٥٤	٥٠.٠٢	٢.٩١	١٣.٧٨
الطلبة الذكور فاقدي الاب مع عدم وجود بديل عنه	٢٨	٤٢.١٦	١.٣٦	

ويتضح من الجدول أن الفرق دال احصائياً ولصالح الفقدان مع وجود بديل .

ولتحقيق الهدف الخامس وهو التعرف على الشعور بالذنب لدى الطالبات الواتي يعيشن مع أبائهن واقارنهن فاقدات الاب ، وقد تم عزل استمارات الطالبات اللواتي يعيشن مع ابائهن وقد بلغ عددهن (٦٥) ثم حسب متوسط درجاتهم على مقياس الشعور بالذنب اذ كان (٥٧) وبانحراف معياري قدره (٣.٠٣) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٤٨) يتضح ان اعلى من المتوسط الفرضي ولاختبار دلالة هذا الفرق احصائياً تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة واتضح ان الفرق دال احصائياً بين المتوسطين ويتضح من جدول (١٠)

جدول (١٠)

الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين متوسط درجات الطالبات اللواتي يعيشن مع أبائهن على مقياس الشعور بالذنب مع المتوسط الفرضي

عدد الطالبات	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة *
٦٥	٥٧	٥.٢١	٤٨	١٤.٣٧

وفيما يتعلق بالطالبات فاقدات الاب ، فقد تم عزل الاستمارات الخاصة بهن حيث بلغ عددهن (٥٧) طالبة ثم حسب متوسط درجاتهم على مقياس الشعور بالذنب اذ كان (٤٩.١٩) وبانحراف معياري (٢.١٦) ولمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٤٨) يتضح انه اعلى من المتوسط الفرضي ولاختبار دلالة هذا الفرق احصائياً تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، واتضح ان الفرق دال احصائياً بين المتوسطين ويتضح ذلك في الجدول (١١).

---

* القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (٤ ٦) ومستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٦٦

جدول (١١)

الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين متوسط درجات الطالبات فاقدات الاب على مقياس الشعور بالذنب مع المتوسط الفرضي

عدد الطالبات	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة*
٥٧	٤٩.١٩	٢.١٦	٤٨	٤.١٦

اما لتحقيق الهدف السادس وهو التعرف على دلالة الفرق الاحصائي في الشعور بالذنب بين الطالبات اللواتي يعيشن مع أبائهن واقرانهن من فاقدات الاب ، فقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الطالبات اللواتي يعيشن مع أبائهن ومتوسط درجات الطالبات الفاقدات الاب على مقياس الشعور بالذنب كما موضح في جدول (١٢) .

جدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الطالبات اللواتي يعيشن مع أبائهن مع متوسط درجات الطالبات فاقدات الاب على مقياس الشعور بالذنب

العينة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة
الطالبات الواتي يعيشن مع أبائهن	٦٥	٥٧.٢	٥.٢١	١١.١٢ **
الطالبات فاقدات الاب	٥٧	٤٩.١٩	٢.١٦	

ويتضح من الجدول ان الفرق دال بين المتوسطين ولصالح الطالبات اللواتي يعيشن مع أبائهن.

ولتحقيق الهدف السابع وهو التعرف على دلالة الفرق الاحصائي في الشعور بالذنب بين الطالبات فاقدات الاب وحسب عمر الطالبة عند الفقدان (فقدان مبكر – فقدان متآخر) استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الطالبات ضمن مجموعة الفقدان المبكر ومتوسط درجات الطالبات ضمن مجموعة الفقدان المتأخر ، على مقياس الشعور بالذنب ، وكما موضح في جدول (١٣) .

*** القيمة التأئية الجدولية عند درجة حرية (٥٦) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٦٦**

**** القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (١٢٠) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٦١ .**

جدول (١٣)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الطالبات فاقدات الاب ضمن مجموعة الفقدان المبكر ومتوسط درجات الطالبات الفاقدات للاب ضمن مجموعة الفقدان المتأخر على مقياس الشعور بالذنب

العينة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة *
الطالبات فاقدات الاب (فقدان مبكر)	١٨	٤٧.١١	٠.٦٢	٣.٩٩
الطالبات فاقدات الاب (فقدان متأخر)	٣٩	٥١.١٠	١.٥٥	

ويتضح من الجدول أن الفرق دال احصائياً بين المتوسطين ولصالح الفقدان المتأخر ولتحقيق الهدف الثامن وهو التعرف على دلالة الفرق الاحصائي في الشعور بالذنب بين الطالبات فاقدات الاب وحسب وجود بديل او عدم وجوده في العائلة ، وقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الطالبات فاقدات الاب مع وجود بديل في العائلة ومتوسط درجات الطالبات فاقدات الاب مع عدم وجود بديل في العائلة على مقياس الشعور بالذنب وكما موضح في جدول (١٤) .

جدول (١٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الطالبات فاقدات الاب مع وجود بديل مع متوسط الطالبات فاقدات الاب مع عدم وجود بديل على مقياس الشعور بالذنب

العينة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة
الطالبات فاقدات الاب مع وجود بديل في العائلة	٣١	٥٢.١٤	١.٠٤	٥.٢٤
الطالبات فاقدات الاب مع عدم وجود بديل في العائلة	٢٦	٤٦.٠٦	١.١٢	

ويتضح من الجدول ان الفرق دال احصائياً بين المتوسطين ولصالح الفقدان مع وجود بديل .

اما بخصوص تفسير النتائج فقد جاءت نتيجة الهدف الاول والمتعلقة بالتعرف على الشعور بالذنب لدى الطلبة الذكور الفاقدين وغير الفاقدين للأب لتشير الى ان متوسط درجات الطلبة غير الفاقدين للأب على مقياس الشعور بالذنب أعلى من المتوسط الفرضي وبدلالة احصائية ، بينما كان متوسط درجات اقرانهم الذكور من فاقدي الأب على مقياس الشعور بالذنب ادنى من المتوسط الفرضي وبدلالة احصائية وتطابقت هذه النتيجة مع الاطار النظري للبحث ، فقد اكدت اغلب الأراء النظرية للعلماء على اهمية وجود الأب في العائلة بأعتباره من اهم الرموز التي يتوحد معها الطفل ويستدخل عن طريقه المعايير الخلقية والاجتماعية، فضلا عن كون الأب رمز

* القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (٥٥) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٦٦ .

السلطة ، فهو المعاقب اذا خالف الطفل المعايير وهو المعزز اذا التزم بها فضلا عن وجود الأب يوفر نموذجآ حيآ للتقليد، مما يجعل الطفل يكتسب مشاعر الذنب من والده ، الذي يظهر مشاعر الذنب عند قيامه بسلوك مخالف لمعيار اجتماعي او خلقي معين .

اما مايتعلق بنتيجة الهدف الثاني والتي اشارت الى وجود فرق دال احصائيآ في الشعور بالذنب بين الطلبة الذكور الفاقدين وغير الفاقدين للأب،فقد جاءت هذه النتيجة مطابقة لما طرحته الاطر النظرية من افكارحول التأثير السلبي لفقدان الأب على النواحي المختلفة للشخصية وبخاصة الشعور بالذنب فضلآعن مطابقتها لنتائج الدراسات السابقة .

وفيما يتعلق بنتيجة الهدف الثالث ، والتي اشارت الى ان فقدان الطلبة الذكور المبكر للأب أي خلال الخمس سنوات الاولى من حياتهم يكون اكثر تأثيرآ في اكتسابهم لمشاعر الذنب من اقرانهم الطلبة الفاقدين للأب فقدان متأخر أي من عمر ست الى اثنا عشرة سنة، وهذه النتيجة تتطابق مع ماكده فرويد واركسون من اهمية مرحلة الطفولة وبخاصة الخمس الاولى من حياة الانسان عند فرويدوعمر(٣ . ٦) عند اركسون في تكوين الشعور بالذنب. اما مايتعلق بنتيجة الهدف الرابع والتي اظهرت فرقآ دال احصائيآ بين الطلبة الذكور الفاقدين للأب مع وجود بديل عنه والطلبة الذكور الفاقدين للأب مع عدم وجود بديل عنه ولصالح الفاقدين مع وجود بديل وقد جاءت هذه النتيجة متطابقة مع ماطرحته نظرية التعلم الاجتماعي حول تعلم الطفل لبعض سلوكياته من خلال تقليده للنماذج المتوفرة في بيئته والمتمثلة بالعائلة اولآ، فوجود العم او الخال او الجد او الاخ الاكبر بصورة دائمة مع الطفل الفاقد للأب ربما اثر بصورة ايجابية في اكساب الطفل مشاعر الذنب عند مخالفته للمعايير الخلقية اوالاجتماعية ، وبخاصة اذا كانت النماذج البديلة للأب تتميز بخصائص ايجابية وجذابة بالنسبة للطفل .

اما ما يتعلق بنتيجة الهدف الخامس والتي أشارت الى ان متوسط درجات الطالبات اللواتي يعشن مع ابائهن اعلى من المتوسط الفرضي وبدلالة احصائية ، اما الطالبات الفاقدات للأب فقد كان متوسط درجاتهن على مقياس الشعور بالذنب اعلى من المتوسط الفرضي وبدلالة احصائية ، لكنه ادنى من متوسط درجات الطالبات اللواتي يعشن مع أبائهن وقد جاءت هذه النتيجة مطابقة للأطار النظري فوجود الأب في العائلة يمثل السلطة والقوة والعقاب الذي يعتبره بعض المنظرين اساس تكوين الشعور بالذنب ،فضلآ عن تمثيل الأب نموذجآ حيآ للتقليد بالنسبة للطالبة ، كذلك وجود الاب في العائلة وكما اشار الاطار النظري يجعل الطالبة تظهر مشاعر الذنب ان خالفت معيارآ من المعايير الخلقية اوالاجتماعية رغبة منها في الحصول على الثواب من الأب ، لذا من المتوقع ان نجد متوسط درجات الطالبات الفاقدات الاب على مقياس الشعور بالذنب ادنى من متوسط درجات الطالبات غير الفاقدات .

اما مايتعلق بنتيجة الهدف السادس والتي ظهر فيها ان الفرق دال احصائيآ في الشعوربالذنب بين الطالبات

الفاقدات وغير الفاقدات للأب ، وقد جاءت النتيجة مطابقة لما طرحته الاتجاهات النظرية من اراء حول الاثار السلبية لغياب الأب على النواحي المختلفة لشخصية الابناء ،فقد اكد (اركسون) ان فقدان الأب يحرم الطفل ذكراً كان ام انثى من تشجيع الاب للنشاطات والافعال التي تصدر عن الطفل، ويؤثرهذا الحرمان كما يعتقد اركسون سلباً في اكتساب الطفل لمشاعر الذنب ، وقد تطابقت هذه النتيجة ايضاً مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة سنتروك ودراسة البياتي .

اما فيما يتعلق بنتيجة الهدف السابع والتي اظهرت ان الفقدان المبكر للأب أي خلال الخمس سنوات الاولى من حياة الطالبة يكون اكثر تأثيراً في اكتسابهالمشاعر الذنب مقارنة بالفقدان المتأخر أي من عمر ست الى اثنا عشرة سنة ، وقد جاءت هذه النتيجة مطابقة للأطار النظري ، حيث اكدت اغلب الاراء فيه على اهمية مرحلة الطفولة وبخاصةالطفولة المبكرة في تكوين شخصيةالفرد وسلوكه المستقلبي .

وفيما يتعلق بنتيجة الهدف الثامن والتي اظهرت فرقاً دال احصائياً في الشعور بالذنب بين الطالبات الفافقدات للأب مع وجود بديل عنه في العائلة والفاقدات للأب مع عدم وجود بديل عنه ولصالح الفاقدات مع وجود بديل ، فهي ايضاً جاءت مطابقة للأطار النظري وبخاصة مع افكار نظرية التعلم الاجتماعي، فوجود الجد او الخال او العم او الأخ الاكبر يمثل نموذجاً للتقليد تقتدي به الطالبة لأكتساب مشاعر الذنب ،فضلاً عن ان وجود بديل للأب في العائلة يمثل وجود السلطة والعقاب اللتان تلاعبان دوراً اساسياً في تكوين الضمير الذي ينتج عنه الشعور بالذنب في حالة قيام الطالبة بفعل اوسلوك مخالف للمعايير ، وبالمقابل عدم وجود البديل يحرم الطالبة من الاقتداء ،فضلاً عن السلطة والعقاب .

. التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي:

١ . تعزيز الاباء لمشاعر الذنب التي يظهرها الابناء ومن كلا الجنسين عند قيامهم بسلوك مخالف للمعايير الخلقية.

٢ . ضرورة اهتمام المعلمين والمعلمات بالجوانب الاخلاقية للطلبة وبخاصة فاقدي الأب ومن كلا الجنسين .

٣ . على المؤسسات الاعلامية توفير برامج للأطفال تحوي نماذج حية او كارتونية تظهر من خلال مواقف تمثيلية شعورها بالذنب نتيجة لقيامها بسلوكيات مخالفة للمعايير الخلقية والاجتماعية ، على ان تكون هذه النماذج جذابة للطفل .

. المقترحات :

١ . اجراء دراسة عن تأثير فقدان الام في الشعور بالذنب لدى طلبة الصف الثالث المتوسط .

٢ . اجراء دراسة مماثلة على فئات عمرية اخرى.

. المصادر العربية والاجنبية:

. احمد، عزت راجح (١٩٧٣): اصول علم النفس ، ط١ ، الاسكندرية ، المكتب المصري الحديث .
. احمد، مصطفى تركي(١٩٧٤) : الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الابناء ، القاهرة ، دار النهضة العربية
. الانصاري ، بدر محمد (٢٠٠٣): المرجع في مقاييس الشخصية، جامعةالكويت .
. البياتي،عبد الجبار توفيق واثناسيوس،زكريا زكي(١٩٧٧): الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية .
. الحلفي ، علي عودة (١٩٩٨) : دراسة مقارنة في القيم بين المراهقين العاملين وغير العاملين ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية .
. دبابنة ، ميشيل ونبيل محفوظ (٢٠٠١) : سيكولوجية الطفولة ، دار المستقبل للنشر .
. رمضان، احمد السيد(٢٠٠٠): الاسلام والتحليل النفسي عند فرويد،ط١ ،مكتبة الايمان للطباعة والنشر .
. هيثم ،احمد الزبيدي(١٩٩٩): الشعور بالذنب لدى المصابين ببعض الامراض السايكوسوماتية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب ،جامعة بغداد .
. العزي ، وليد قحطان (٢٠٠٦) : غياب الاب واثره في اكتساب الدور المنمط جنسياً للذكور والاناث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية الاداب الجامعة المستنصرية .
. علي ، منتهى مطشرعبد الصاحب (٢٠٠٣): الشعور بالذنب وعلاقته بالاكتئاب لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
. عودة ، احمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسن (١٩٩٢) : اساسيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس ط٢ ، اربد ، مكتبة الكناني .
. كفافي ، علاء الدين (١٩٩٠) : الصحة النفسية ، ط٣ ، دار هجر للطباعة والنشر .
. محمد ، السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) : نظريات الشخصية ، القاهرة ، دار قباء للنشر.
. محي الدين ، توق وعبد الرحمن عدس (١٩٨٤) : اساسيات علم النفس التربوي ، عمان ، مطبعة جون ويلي
. الملك ، حاجة حسن (٢٠٠٠) : اثر الحرمان من الوالدين في تطور التعاطفعند الطفل السوداني ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربيةابن رشد ، جامعة بغداد .
. المهداوي ، عدنان محمود (١٩٩٠) : الثقة بالنفس لدى ابناء الشهداء من طلبة المرحلة المتوسطة في بغداد ومقترحات تنميتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
. هرمز، صباح حنا ويوسف حنا ابراهيم (١٩٨٨) علم النفس التكويني(الطفولة والمراهقة)، جامعة الموصل.

- Allen, M.J & Yen,W.M (1979): Introduction to measurement theory,California, Book Cole.
- Barclay ,A.I. & Casumano, D.R.(1967): Father Absence crossesey- Identify and field dependent behavior in mate adolesents, child development, Vol 38 ,PP 243-250.

-Bandura , A. &Mc Donald (1963): the influence of social rein for cement and the behavior of models in shapping children's hindgemens , jornal of abnormal and social psychology,Vol.63 No18, PP .534-581.
-Bandura ,A &R.Walters(1969) Social Learning and personality Development ,London.
-Batson ,G.D.Fultz, J. & Schoenrade. P.A. (1987) : adults emotional Reaction to the distress of others, In N. Eisenberg and J.Strayer empathy and its development, pp. 163-181 .
-Baumeister , R.F, Still Wall, A.M, Heatherton ,T.F.(1995):Guilt:AN interpersonal approach.psychology Bulletin,1115,PP.243-267
-Cronbach,,L.(1964):Essentials of psychology:caltesting ,Newyork,Harper Brothers.
-Dahi,,Barbara(1976):second genevational effect of wer indused Separations.comparing the adjustment of children in ERI Vol 1. , No6.
-Eble,R.L.(1972):Essentional of education measurmwnt,Newjersy, Prentice Hall.
-Freud,S.(1933):new Introductory Lectureson Analasis ,Newyork,Norton..
-Grief,E.B(1981):father ,children and moral development in lamp,(M.E) The role of father in child development,Newyork,Willy&sons.
-Hoffman, (1971): father absence and conscience development psychology Vol 4 ,No 2.
-Hoffman,(1981):the rol of father in moral intermalization, In lamp michaee,19981:the rol of father in child development Newyork, willy
-Horney,K.(1939): neurotic Guilt feelings,new ways in psychoanalysis, Norton co.Newyork.

-Kerlinger,F.(1973):Founation of Behavioral research Newyork ,Holt Rine Hart&Winston.
-Kleinke,M.Wallis.(1992): Guilt,,Shamme,and moraity psychology and Pheomenologicaal Research,43. 329-346.
-Lewis,M.(1992): The exposed self, Newyork ,Free press.
-Mosher,L.(1967): Relationship Moral Judgement and Guilt in diliguent Boys,journal of abnormal psychology,Vol(72).
-Oconner,A.(1998): Surver Guilt-Submissive Behavior and evolutionary Theory ,jornal of clinical psychology.
-Philip,G. and Richard,J.(1999): Psychology and life,Newyork, Stony Brook.
-Smart,S. and Mollie,S.Smart.(1980):Families Developing Relationship, Newyork ,Mc Graw-Hill.
-Tangney,J.P.(1942):Situational Determinats of Shame and Guilt in Young Adult hood,journal of personality and social psychology ,Vol.(18).
-Thomas,r.M.(1979): Coparing Theories of child development ,Toronto, Publishing Company.

الملاحق

ملحق(١)

الاستبيان الاستطلاعي المفتوح

عزيزي الطالب:

عزيزتي الطالبة:

يقوم الباحث بدراسة للتعرف على مشاعر الذنب لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، وكونكم من طلبة هذه المرحلة ، لذا يتوجه الباحث اليكم بسؤال راجياً منكم الاجابة عليه، ولاداعي لذكر الاسم ،كون الاجابة لاغراض البحث العلمي

السؤال: ما هي السلوكيات او التصرفات التي تقوم بها، وتشعر بالأسف او الندم او الذنب لقيامك بها كونها لاتتناسب مع المعايير الخلقيةو الاجتماعية؟

مثال : اشعر بالذنب عندما لااقدم مساعدة لشخص يحتاجها

١ .

٢ .

٣ .

٤ .

٥ .

٦.

٧ .

ملحق(٢)

الجامعة المستنصرية

كلية الاداب . قسم علم النفس

مقياس الشعور بالذنب بصيغته الاولية المقدم الى لجنة المحكمين

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحث القيام بدراسة مقارنة في الشعور بالذنب بين طلبة الصف الثالث المتوسط الفاقدين للأب واقرانهم غير الفاقدين ، ولتحقيق ذ لك ، تقتضي متطلبات البحث الحالي اعداد أد اة لقياس الشعور بالذنب يتوفر بها الصدق والثبات و الموضوعية وقد جمع الباحث مجموعة من الفقرات ، معتمدآ على توزيع استبيان استطلاعي على عينة من الطلبة ، فضلآ عن مراجعة الادبيات ضمن هذا المجال وقد عرف الباحث الشعور بالذنب بأنه (شعور بالأسف أو الندم أو الأسى أو عدم الرضا عن النفس ينتج عن ارتكاب الفرد افعالآ أو سلوكيات تنتهك المعايير الخلقية أوالاجتماعية) .

ونظرآ لما تتمتعون به من خبره ودراية في هذا المجال ، فأن الباحث يرجوا أبداء ارائكم وملاحظاتكم من خلال تفضلكم بتقديم المساعدة ، وذلك بالحكم على صلاحية كل فقرة من الفقرات في قياس الشعور بالذنب ، فضلآ عن الحكم على صلاحية البدائل ، علمآ ان البدائل المقترحة هي (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جدآ ، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة معتدلة ، تنطبق عليّ بدرجة قليلة ، لا تنطبق عليّ) ،و عينة البحث هم طلبة الصف الثالث المتوسط .

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحث

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١ -	أشعر بعدم الرضا عن نفسي عندما أتسبب في			

	اتلاف حاجة غيري .			
٢ -	أشعر بالندم عندما اضيّع وقتي في عمل غير ذي فائدة .			
٣ -	أشعر بالأسف عندما لاأفرح لفرح الاخرين.			
٤ -	أشعر بالندم عندما أرفع صوتي على الأكبر مني سنآ			
٥ -	أشعر بالأسى عندما أعامل أحد اصدقائي (صديقاتي) بقسوة.			
٦ -	أشعر بالندم عندما أتسبب بأحراج أحد اصدقائي(صديقاتي) .			
٧ -	أشعر بالندم عندما أشاهد المناظر الأباحية في التلفزيون.			
٨ -	أشعر بعدم الرضا عن نفسي عندما أتهم زميلي (زميلتي) أتهاما باطلآ.			
٩ -	أشعر با لأسف عندما أضرب زميل (زميلة) لي غير قادر على الدفاع عن نفسه .			
١٠ -	أشعر بالندم عندما لاالتزم بموعد مع صديق (صديقة) .			
١١ -	أشعر بالأسف عندما اغش في الامتحانات.			
١٢ -	أشعر بالأسف عندما لا أساعد من يحتاج مساعدتي			
١٣ -	أشعر بالاسف عندما اقصر في أد اء واجباتي المدرسية .			
١٤ -	أشعر بالندم عندما اقصر في أداء الواجبات الدينية.			
١٥ -	أشعر بعدم الرضاعن نفسي عندما أكذب على عائلتي			

١٦ -	أشعر بالأسف عندما أخالف أوامر الأكبر مني سنآ.			

١٧ -	أشعر بالأسى عندما أهرب من تحمل مسؤولية أكلف بها.			
١٨ -	أشعر بالأسف عندما أتسبب بمشكلة لعائلتي .			
١٩ -	أشعر بعدم الرضا عن نفسي عندما أضرب طفلاً صغيراً.			
٢٠ -	أشعر بلأسف عندما أرسب في احد الامتحانات.			
	أشعر بالندم عندما اضرب حيوانا اليفاً.			
٢٢ -	أشعر بالأسى عندما لا انصح زميل(زميلة) لي يحتاج النصيحة.			
٢٣ -	أشعر بالأسى عندما أفشي سراً أئتمنني عليه أحد زملائي(زميلاتي).			
٢٤ -	أشعر بالأسف عندما أسيء الظن بالآخرين.			
٢٥ -	أشعر بالأسف عندما أنفق المال في شراء حاجات غير ضرورية.			
٢٦ _	أشعر بالأسف عندما أتشاجر مع أحد المدرسين (المدرسات).			
٢٧ -	أشعر بالأسف عندما أرهق عائلتي بطلباتي.			
٢٨ -	أشعر بالندم عندما لا أزور أصدقائي(صديقاتي) عند مرضهم .			
٢٩ -	أشعر بعدم الرضا عن نفسي عندما لا أستغل وقت فراغي بعمل مفيد.			

ملحق(٣)

الجامعة المستنصرية

كلية الاداب . قسم علم النفس

صورة المقياس المطبقة على عينة التحليل الاحصائي

عزيزي الطالب :

عزيزتي الطالبة:

تحية طيبة ..

تستهدف الدراسة الحالية التعرف على الشعور بالذنب لدى طلبة الصف الثالث المتوسط ، لذا يرجى منك قراءة مجموعة الفقرات (العبارات) ، الموجودة بين يديك والتي تعبر عن مواقف يمر بها الطلبة اثناء حياتهم اليوميةقراءة جيدة ثم تبيان مدى انطباق كل فقرة اوعبارة عليك من خلال اختيار احد الخيارات الثلاث الموجودة امام كل فقرة او عبارة حيث الخيارات هي تنطبق علي بدرجة كبيرة ،تنطبق علي بدرجة متوسطة ،تنطبق علي بدرجة قليلة، علماً انه لايوجد خيار صحيح واخر خاطئ وانما الخيار الصحيح هو الذي يمثل ماتشعر به انه ينطبق عليك ، وكون الهدف من الدراسة هو زيادة المعرفة بخصائص ابنائنا الطلبة لذا لاداعي لذكر الاسم .

مع جزيل الشكر والتقدير

يرجى الاجابة عن المعلومات ادناه :

١ . عمرالطالب ..... سنة .

٢. هل والد الطالب على قيد الحياة ؟ (نعم) ، (لا)

٣. اذا كان الوالد متوفي ، ماهو عمر الطالب عند وفاة الاب ..... سنة

٤ . اذا كان الوالد متوفي، هل يوجد جد او عم او خال او اخ اكبر يعيش مع الطالب بصورة دائمة ؟ (نعم) ، (لا)

ت	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ بدرجة متوسطة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة
١ -	أشعر بعدم الرضا عن نفسي عندما أتسبب في اتلاف حاجة غيري .			
٢ -	أشعر بالندم عندما اضيّع وقتي في عمل غير ذي فائدة			
٣ -	أشعر بالأسف عندما لأفرح لفرح الآخرين.			
٤ -	أشعر بالندم عندما أرفع صوتي على الأكبر مني سناً .			
٥ -	أشعر بالأسى عندما أعامل أحد اصدقائي (صديقاتي) بقسوة.			
٦ -	أشعر بالندم عندما أتسبب بأحراج أحد اصدقائي(صديقاتي) .			
٧ -	أشعر بالندم عندما أشاهد المناظر الأباحية في التلفزيون.			
٨ -	أشعر بعدم الرضا عن نفسي عندما أتهم زميلي (زميلتي) أتهاما باطلاً.			
٩ -	أشعر با لأسف عندما أضرب زميل (زميلة) لي غير قادر على الدفاع عن نفسه .			
١٠	أشعر بالندم عندما لاالتزم بموعد مع صديق (صديقة) .			
١١	أشعر بالأسف عندما لا أساعد من يحتاج مساعدتي .			
١٢ -	أشعر بالندم عندما اقصر في أداء الواجبات الدينية.			

١٣ -	أشعر بعدم الرضاعن نفسي عندما أكذب على عائلتي .			
١٤ -	أشعر بالأسف عندما أخالف أوامر الأكبر مني سنآ.			
١٥ -	أشعر بالأسى عندما أهرب من تحمل مسؤولية أكلف بها.			
١٦ -	أشعر بالأسف عندما أتسبب بمشكلة لعائلتي .			
١٧ -	أشعر بلأسف عندما أرسب في احد الامتحانات.			
١٨ -	أشعر بالأسى عندما لا انصح زميل(زميلة) لي يحتاج النصيحة.			
١٩ -	أشعر بالأسى عندما أفشي سرآ أئتمنني عليه أحد زملائي(زميلاتي).			
٢٠ -	أشعر بالأسف عندما أسيء الظن بالأخرين.			
٢١ -	أشعر بالأسف عندما أنفق المال في شراء حاجات غير ضرورية.			
٢٢ _	أشعر بالأسف عندما أتشاجر مع أحد المدرسين (المدرسات).			
٢٣ -	أشعر بالأسف عندما أرهق عائلتي بطلباتي.			
٢٤ -	أشعر بالندم عندما لا أزور أصدقائي (صديقاتي) عند مرضهم .			
٢٥ -	أشعر بعدم الرضا عن نفسي عندما لا أستغل وقت فراغي بعمل مفيد.			

ملحق (٤)

الجامعة المستنصرية
كلية الاداب . قسم علم النفس

الصورة النهائية للمقياس

عزيزي الطالب :
عزيزتي الطالبة :

تحية طيبة ..

تستهدف الدراسة الحالية التعرف على الشعور بالذنب لدى طلبة الصف الثالث المتوسط ، لذا يرجى منك قراءة مجموعة الفقرات (العبارات) ، الموجودة بين يديك والتي تعبر عن مواقف يمر بها الطلبة اثناء حياتهم اليوميةقراءة جيدة ثم تبيان مدى انطباق كل فقرة اوعبارة عليك من خلال اختيار احد الخيارات الثلاث الموجودة امام كل فقرة او عبارة حيث الخيارات هي تنطبق علي بدرجة كبيرة ،تنطبق علي بدرجة متوسطة ،تنطبق علي بدرجة قليلة، علماً انه لايوجد خيار صحيح واخر خاطئ وانما الخيار الصحيح هو الذي يمثل ماتشعر به انه ينطبق عليك، وكون الهدف من الدراسة هو زيادة المعرفة بخصائص ابنائنا الطلبة لذا لاداعي لذكر الاسم .

مع جزيل الشكر والتقدير

يرجى الاجاب اولآ عن المعلومات ادناه :

١ . عمرالطالب ..... سنة .

٢. هل والد الطالب على قيد الحياة ؟ (نعم) ، (لا)

٣. اذا كان الوالد متوفي ، ماهو عمر الطالب عند وفاة الاب ..... سنة

٤ . اذا كان الوالد متوفي، هل يوجد جد او عم او خال او اخ اكبر يعيش مع الطالب بصورة دائمة ؟ (نعم) ، (لا)

ت	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ يدرجة متوسطة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة
١ -	أشعر بعدم الرضا عن نفسي عندما أتسبب في اتلاف حاجة غيري .			
٢ -	أشعر بالندم عندما اضيّع وقتي في عمل غير ذي فائدة			
٣ -	أشعر بالأسف عندما لاأفرح لفرح الآخرين.			
٤ -	أشعر بالندم عندما أرفع صوتي على الأكبر مني سنآ			
٥ -	أشعر بالأسى عندما أعامل أحد اصدقائي (صديقاتي) بقسوة.			
٦ -	أشعر بالندم عندما أتسبب بأحراج أحد اصدقائي(صديقاتي) .			
٧ -	أشعر بالندم عندما أشاهد المناظر الأباحية في التلفزيون.			
٨ -	أشعر بعدم الرضا عن نفسي عندما أتهم زميلي (زميلتي) أتهاما باطلآ.			
٩ -	أشعر بالأسف عندما أضرب زميل (زميلة) لي غير قادر على الدفاع عن نفسه .			
١٠ -	أشعر بالندم عندما لاالتزم بموعد مع صديق (صديقة) .			
١١ -	أشعر بالأسف عندما لا أساعد من يحتاج مساعدتي .			
١٢ -	أشعر بالندم عندما اقصر في أداء الواجبات الدينية.			

١٣ -	أشعر بعدم الرضاعن نفسي عندما أكذب على عائلتي .			
١٤ -	أشعر بالأسف عندما أخالف أوامر الأكبر مني سنآ.			
١٥ -	أشعر بالأسى عندما أهرب من تحمل مسؤولية أكلف بها.			
١٦ -	أشعر بالأسف عندما أتسبب بمشكلة لعائلتي .			
١٧ -	أشعر بالأسى عندما لا انصح زميل(زميلة) لي يحتاج النصيحة.			
١٨ -	أشعر بالأسى عندما أفشي سرآ أئتمنني عليه أحد زملائي(زميلاتي).			
١٩ -	أشعر بالأسف عندما أسيء الظن بالآخرين.			
٢٠ -	أشعر بالأسف عندما أنفق المال في شراء حاجات غير ضرورية.			
٢١ _	أشعر بالأسف عندما أتشاجر مع أحد المدرسين (المدرسات).			
٢٢ -	أشعر بالأسف عندما أرهق عائلتي بطلباتي.			
٢٣ -	أشعر بالندم عندما لا أزور أصدقائي (صديقاتي) عند مرضهم .			
٢٤ -	أشعر بعدم الرضا عن نفسي عندما لا أستغل وقت فراغي بعمل مفيد.			